

الإيواء بين الاهتداء والاشتفاء ج01

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

واحمه لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاجتهاد آآ تلك السلسلة التي ناقش فيها قصة اصحاب الكهف - [00:00:23](#)

علما وعملا ان شاء الله وهي ظن مشروع كبير ومشروع القصص علم وعمل طيب كنا بنحاول في الحلقات اللي فاتت ان احنا ننظر للقصة كده نظرة اجمالية من ناحية البناء - [00:00:41](#)

القصة بتبدأ فين بتنتهي فين علاقة المقاطع ببعضها او معنى ادق الفصول ببعضها والمشاهد ببعضها. وكنا في الحلقة الماضية اذا توقفنا تقريبا عن الاية رقم اثنين وعشرين من سورة الكهف - [00:00:55](#)

وكنا قلنا اختصارا حتى الان اللي احنا آآ طالعه ان الاية الاولى اللي هي الاية رقم تسعة هي كانت بمثابة تمهيد منهجي تهيئة منهجية تمهيد منهجي تنبيهات منهجية قبل الشروع في القصة محاسبة ان اصحاب الكهف الرقيم كانوا من اياتنا اعجا - [00:01:10](#)

بعد كده جه عرض مختصر للقصة لفصولها الثلاثة ثلاث ايات الاية رقم عشرة والاية رقم حادشر والاية رقم اتناشر من اوى الفتنة الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئنا ورشدا. الفصل الاول - [00:01:29](#)

آآ اه فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهدي الينا من امرنا رشدا فضرينا على اذانهم في الكهف سنين عددا. الفصل الثاني ثم بعثناه لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. ده الفصل الثالث - [00:01:43](#)

وبعد كده يبدأ صلب القصة وصلب القصة هو عبارة عن ثلاث فصول وكل فصل مشهدين فصل الاول بيبدا من الاية رقم تلتاشر وبينتهي عند الاية رقم ستاشر والفصل ده بنسميه ما قبل الكهف. هو عبارة عن مشهدين. المشهد الاول ما قبل التفكير في الاعتزال - [00:01:57](#)

اللي هو من الاية تلتاشر لغة الاية خمستاشر اللي هي تلتاشر وبعد شهر وخمستاشر وبعد كده مشهد التفكير في الاعتزال وهو الاية رقم ستاشر بعدين بيبدا الفصل الثاني اللي هو آآ يمثل الاية سبتاشر والاية تمتاشر اللي هو - [00:02:18](#)

اه ممكن نسميه في داخل الكهف اه او النوم في الكهف او الضرب على اذانهم في الكهف سنين عددا. الفصل ده هو عبارة عن مشهدين برود المشهد الاول هو ايات الحفظ الخارجية - [00:02:34](#)

والمشهد الثاني ايات الحفظ الداخلي. احنا بنبص عليه من برة وبنبص عليهم من جوة وبعد كده ينتهي الفصل الثاني ويبدا الفصل الثالث اللي هو ما بعد الاستيقاظ في الكهف او ما بعد الكهف - [00:02:50](#)

وده عبارة عن مشهدين برود المشهد الاول اللي هو تمثله الاية رقم تسعتاشر اية رقم عشرين اللي هو وكذلك بعثناهم. وده مشهد داخلي ما بينهم هم. هم نفسهم بعد هذا الحدث العجيب والمدة الطويلة. الحوار اللي دار ما بينهم هم - [00:03:05](#)

طيب الاية رقم واحد وعشرين بتمثل المشهد الثاني في الفصل الثالث في القصة. وهي عبارة عن الحوار اللي تم ما بين المعاصرين لفتية الكهف تعليقا على اللي حصل لهم موقفهم هم من فتية الكهف هيكون ايه - [00:03:22](#)

طيب وتقريبا كده بتكون بيكون انتهى صلب القصة صلب القصة بالتلات مشاهد بتتبعه بالتلات فصول بتتبعه عزرا كل فصل بمشاهدين الاية رقم اثنين وعشرين ربنا بيقص علينا برضو موقف او تعامل فئتين من الناس بس بقى مش من المعاصرين. من غير المعاصرين

في الفتيتين دول فئة منهم هتقول ثلاثة رابع كلبهم وتانية تقول خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب. في اداة شأنها. وفئة تانية هتقول سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم ما يعلم الا قليلا - 00:04:06

دي فئة ماشي؟ الفتيتين دول موقفهم ايه؟ وفي شوية توجيهات منهجية مهمة جدا جدا جدا ربنا هيؤكد عليها زي فلا تماري فيهم الا مرأ ولا تستفتي فيهم منهم احدا طيب الاية رقم اثنين وعشرين بتنهى التعليق ده ويببدأ بعد الاية رقم اثنين وعشرين توجيه مهم جدا - 00:04:20

جدا جدا للنبي صلى الله عليه وسلم ولمن وراءه اللي هو احنا. ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله اذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشد - 00:04:43

طيب المفروض كده الموقفين دول وجه التعليق عليهم ولا تقلن شيئا ان يفعلون ذلك غدا الا ان يشاء الله لكن مالت الكلام اللي هو فلا تماري فيهم الا ظاهرة ولا تستفتي فيهم لا تماري فيهم الا امراء ظاهرا. ده التوجيه الاول. لا تستفتي فيهم منهم احدا التوجيه الثاني. لا تقولن شيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله بالتوجيه - 00:05:00

التالت واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا راخذ الى التوجيه الرابعة دي في الحقيقة ممكن نقول عليها توجيهات مباشرة جدا فيما يخص القصة او هي لا تزال في صلب القصة - 00:05:20

طيب ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا. ده ايه ده بقى - 00:05:33

هنا هنضطر الحقيقة رغم ان احنا قلنا مش عايزين نتخاض في تفاصيل كتيرة بس هنضطر هنا ان احنا نخرج على خلاف دار بين المفسرين في من القائل في ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة - 00:05:50

لا تنسين وازدادوا تسعا. من القائل يا ترى القائل هم الناس اللي ربنا قال عنهم سيقولون ثلاثة رابع كلبهم يقول خمسين سادسهم كلبهم رجما بالغيب. يعني كده ولبثوا يبقى دي معطوف عليها - 00:06:05

يا ترى لا يزال الحديث كده وخصوصا ان ربنا بعدها قال قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ابرسل به واسمى في الظاهر وللوهلة الاولى. وده قول ينسب لابن عباس وينسب لقتادة ولغيرهما - 00:06:20

اه ان الكلام ده ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا هو قول الناس اللي هم بيرجموا بالغيب وامر النبي صلى الله عليه وسلم وامرنا ان احنا لما يعني يفتح امامنا باب زي كده نقول قل الله اعلم بما لبثوا - 00:06:37

طيب لكن الجمهور جمهور المفسرين ممكن الكلام ده نقله ابن كثير وانتصر له انتصارا كبيرا وقوله مجاهد وغيره يقول لا ده قول الله سبحانه وبحمده هذا قول الله سبحانه وبحمده - 00:06:52

طب على اي اساس هم هيخرجوا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض هيخرجه على اساس يقول لك لا ما فيهاش مشكلة. بالعكس ده هي فيها التأكيد على فكرة ان انت ما تقولش اي معلومة تخص اي حدث من الاحداث دي الا - 00:07:03

لما يكون معك دليل من الله ربنا بيقول لك ان هم لبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعة. ولو سئلت عن الامر ده او عن غيره طالما انت ما عندكش علم من الله تقول الله اعلم مما لبث - 00:07:22

وله غيب السماوات والارض. فاجابوا عن دي. طيب بس فيه اشكالية ايه الاشكالية؟ الاشكالية ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا. بيقولوا ان في كتب بني اسرائيل ان فتية الكهف مكتوا - 00:07:35

تلتميت سنة طيب تلتمية وتسعة ازاى؟ وازدادوا تسعة بيقول الفرق بين السنة الشمسية والسنة القمرية بيقولوا انه على الحساب الشمسي هم تلتميت سنة لكن على الحساب القمري هيبقى فيه فرق تسع سنوات - 00:07:49

الناس اللي بيتبنوا من الكلام ده مش كلام ربنا اللي هو لبثوا في كف ثلاثمائة سنين يعني اقصد ان هو طبعه ده كلام الله سبحانه وبحمده اللي عندنا. بس اقصد فكرة التحديد العدد ده - 00:08:08

هو من آآ يعني آآ ليس من عند الله ده ده كلامهم هم يعني الناس اللي بتتبني الفكرة دي قالت لما نحسبها بالارقام بالضبط هنجد انها تقريبا تسع سنين وحوالي تمانين يوم - [00:08:18](#)

فهو مش تسع سنين بالضبط. يعني بادن حساب هتبقى الفرق ما بين السنة الشمسية والسنة القمرية السنة الشمسية اللي هم التلتميت سنة يعملوا بالقمرية لتلمية وتسعة وتقريبا تمانين يوم طيب فده مش تمانين يوم دي ما هو كده هي مش تسعة بالضبط - [00:08:32](#)

فيردوا عليهم الجمهور يقولوا لأ ما هو من عادة القرآن الكريم على طريقة العرب. طريقة العرب ان لما كان يبقى حاجة اقل من ربع سنة او نصف سنة كانوا يهدوا - [00:08:49](#)

في الحساب فما يقولوش تلمية وتسعة وكسور يقولوا تلمية وتسعة بتلمية وتسعة ومتين يوم ومش عارف وميت يوم لأ تلمية وتسعة تلمية وتسعة ومية وخمسين يقول لك تلمية وتسعة. دي كانت طريقة العرب ان هم بيسقطوا القصور في الايه؟ في الكلام. ودي فعلا طريقة مرتبطة. وبكده اجاب الجمهور - [00:08:59](#)

يعني الاشكال الثاني اللي طرح وعليه لو هو ثبت فعلا ان اهل الكتاب عندهم ان الفتية مكثوا تلميت سنة يبقى هم عندهم تلميت سنة شمسية والقرآن قال تلمية وتسعة على الحساب القمري اللي هو المعتمد في القرآن او معتمد في الدين والشريعة دي على طول الخط - [00:09:19](#)

بس هنا هتستوقفنا حاجة رغم ان احنا افادنا المسألة عشان نقول ايه؟ نقول يا ترى ولبثوا في كهف ثلاثمائة سنة وازنا تسعة. من قول الناس اللي هم قالوا آآ اه ثلاثة رجلهم كلهم ولا هو من قول الله سبحانه وبحمده - [00:09:39](#)

فقلنا ان الجمهور بيقول انه من قول الله سبحانه وبحمده اوفي بعض العلماء وده قول معتبر بيقولوا ده قول الناس دول تمام وكان فيه استدلالين اساسيين للي بيقولوا ان هو قول البشر مش قول الرب - [00:09:52](#)

الاستدلال الاول نقول الله اعلم ما لبثوا كده مش هيبقى لها معنى. واجابوا عنه الجمهور. لا التأكيد على فكرة انه لا يتحدث الا بما اتى الانسان فيه خبر وكان الاشكال الثاني متعلق بالمدة قالوا تلمية وتسعة دي لو حسبناها ما بين الشمس والقمر هتبقى تلمية وتسعة وكسور - [00:10:07](#)

مش معقول يا بكم من كلام ربنا فاجابوا عنه بان دي طريقة العرب اصلا في الكلام واسقاط الكسور بها. طيب في نقطة الحقيقة مهمة جدا رغم ان احنا اثرنا المسألة للاجابة عن السؤال ده بس في نقطة مهمة جدا ايه النقطة دي - [00:10:24](#)

النقطة دي بتقول انى لمحمد صلى الله عليه وسلم ان يعرف تلك التفاصيل ان لمحمد صلى الله عليه وسلم ان يعرف تلك التفاصيل يعني لا يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له اتصال ان اليهود مثلا - [00:10:39](#)

الاخبار دي عند اليهود. والنبي صلى الله عليه وسلم عاش في مكة وما رأى اليهود ما رأى من اليهود احدا طيب اه يبقى هنقول من عند اليهود وهيجي له منين؟ طب هو مسلا هيجي له منين؟ النبي صلى الله عليه وسلم هيفكر فيه كاحداث مشهورة عند العرب مش مشهورة عند العرب - [00:10:56](#)

على على لو صح سبب النزول فهم اهل الكتاب نفسهم باعتين السؤال ده كتحدى لان هم عارفين ان هم بس اللي يعرفوا الكلام ده. المشركين نفسهم اللي رايحين لهم مش عارفين الكلام ده - [00:11:12](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كونه يخبر بهذا الحدث بهذه التفاصيل هذا دليل على ان هذا الكلام من عند الله سبحانه وبحمده والدقة كمان في التفاصيل انه يقول ولبثوا في كهف ثلاث مئة سنين وازدادوا وازدادوا تسعة - [00:11:25](#)

تلتميت سنة عشان تلتميت سنة بتاعة الشمس وازدادوا تسعة عشان الحساب القمري ثلاث مئة سنة. التفاصيل اللي ذكرها زي ان هم في الكهف بيحصل لهم ايه؟ وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وذات وتقع واذا - [00:11:45](#)

والتقليد هم ذات الشمال وهم في فجوة منه. طيب وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلهم باسط ذراعيه بالوسيط لو اطلعت عليهم انا لمحمد صلى الله عليه وسلم بهذه التفاصيل - [00:11:59](#)

انى لي بالتفاصيل بتاعتي وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق ان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيان ربهم اعلى وبهم قال الذين غلبوا على امرهم ليتخذن عليهم مسجدا - [00:12:12](#)

انا لهم التفاصيل اللي حصلت ما بينهم هم الحوار اللي حصل ما بين الفتية وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم. قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعضهم قالوا ربكم ان لمحمد ما عرفت هذه التفاصيل. انا لو بمعرفة التفاصيل اللي هي قبل حتى دخول -

[00:12:22](#)

كهف واذا اعتزلتموه ما يعبدون الا الله فاول الكهف ينصركم ربكم انى له معرفة ذلك اولئك انا لو معرفة ذلك ان له بمعرفة اللي دار ما بين الناس تعليقا على القصة سيقولون ثلاثون ربيعهم كلبهم يقولون خمسة وثلاثون كلبهم رجبا بالغيب يقول سبعة وفاء منهم كلبهم -

[00:12:38](#)

فسبحان قصة اصحاب الكهف من البراهين يقينية القاطعة على ان هذا الكتاب من عند الله سبحانه وبحمده ولان محمد صلى الله

عليه وسلم بابيه وامي ما كان له ان يعرف هذا الكلام - [00:12:58](#)

ولذلك حتى ربنا كثير جدا وهو بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن القصص يقول له ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا يعني انت نفسك لكنك اعلمها ولا قومك حتى يعلموها. يعني حتى مش هقول مسلا بالقصص المشتهرة عند قوم. لأ مش مشتهرة عند

قومه - [00:13:13](#)

القرآن بذكر تفاصيل دقيقة جدا يقينية جدا لا يكاد الله المستعان الشاهد ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا

تسعا. طيب احنا هنا ما بين احتمالين ما بين الاحتمال الاول ان لا يزال موقف اللي هم غير المعاصرين لفتنة الكهف - [00:13:36](#)

وزي ما قلنا ان هم تخوضوا في حاجتين. تخوضوا في ارقام تخوضوا في عددهم دول ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة ولا ستة ولا سبعة

وتخوضوا في مدة بقائهم ولذلك يمكن دي حاجة ترجح القول بتاع ان الكلام ده مش يعني ممكن ما يكونش كلام ربنا - [00:13:57](#)

تمام؟ دي حاجة ترجح القول ده شوية ليه؟ لان احنا بنذكر موقف السياق بيقول موقف الناس اللي جوة عند اصحاب الكهف وسموا

قصتهم موقفهم هنا منحصر في حاجتين الاولى تخوضهم في عددهم - [00:14:14](#)

وان ربنا ذكر قضية العدد دي بالزات. ان اعلم اي الحزين احصى لما لبثوا امدا. خلاص ولبسوا في كهفهم ثلاث مئة ربنا على اذانهم في

الكهف سنين عددا. قضية العدد دي زكاة - [00:14:34](#)

فناس مشغولين بقضية العدد او قضية الامل اه عدد الفتية وعدد السنوات اللي هم ظلوا فيها في الكهف كم سنة بالضبط؟ في ناس

مشغولة قوي بالقضية دي. مشغولين بعدد السنوات دي. ولذلك ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا - [00:14:48](#)

الى حد كبير ما يستبعد ما يستبعد القول اللي بيقول ان ده من قول نفس الناس لان نشوف البناء كده سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم

ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقتن سبعة وثمانهم كلبهم - [00:15:06](#)

قل ربي اعلم بعدته طيب ولبثوا في كهف ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا افضل نفس طريقة البناء ده يؤكد الى

حد كبير ان يعني لا يبعد او لعل القول قد يكون الا وجه تماشيا مع السياق - [00:15:22](#)

ان الكلام ده كلام مين؟ كلام الناس دول او موقف موقف من جاء بعد فتية الكهف من قصة فتية الكهف انه ناس مشغولين قوي بفكرة

ايه؟ بفكرة اه عددهم هم وعدد السنوات اللي بقوا فيها - [00:15:45](#)

ولذلك بعد بعد التخوض في عددهم آآ ثلاثة رابعة كلبهم خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون ما هو يقولون ده برضو ده من

الاحتمالات اللي كانت عندهم سبعة وثمانهم كلبهم يعني بعض العلماء بيرجح ان هم فعلا كانوا سبعة - [00:16:00](#)

وكان فمهم كلبهم الوقت بيسموها واو الثمانية. خلاص آآ وقيل يعني ان تم العطف ده علشان ما يعطفوش الكلب عليهم ما يلحقش

بهم وهو معهم يعني في في صحبة الخير دي زي ما قال القرطبي يعني آآ لكن - [00:16:15](#)

هما سبعة وثمانين كلبهم. آآ الناس بترجح كثير تقول ان مسلا سبعة وفاء منهم كلبهم ما قلش بعدها رجما بالغيب انا ربنا سكت عنها اه

ما يعلمهم الا قليل يروى بس انا في صحيح سيف ابن عباس وعن سيدنا ابن مسعود انه قال ما يعلمه الا قليل قال انا من هذا القليل -

وسبعة تمام وان كان وان كان برضو ظاهر السياق القرآني ان الجزم بعدد مش مطلوب. يعني لكن ربنا قال ما يعلمهم الا قليل ممكن ناس فعلا كانوا يعلمون وهم من المعاصرين لهم - [00:16:49](#)

عاد في علم عددهم تم تناقله بشكل صحيح صريح من عصر العصر ومن مصر لمصر ووصل لناس موجودة عند ناس لانه ما كانش سر هو ما كانش سر الناس اللي هم راحوا في زمانهم آآ قالوا ابن وعليهم بيقول ربهم اعلى وبهم يتاخذ عليهم مسجد ما كانش عددهم سر بالنسبة لهم - [00:17:03](#)

البعض يعلمهم ما يعلمون الا قليل انما علم العدد مش متوفر ومنتشر للدرجات. الشاهد يعني الشاهد ان فكرة برضه التخوض في العدد والله اعلم على ظاهر السياق القرآني قل ربي اعلم بعبادتهم دي برضو دي برضو دي برضو - [00:17:23](#)

نقدر نقول عليها توجيه او ارشاد لفكرة ان احنا ما ننشغلش بحاجة ما عندناش فيها دليل يقين. قل ربي اعلم بعدته ما يعلم الا قليل. فلا فيهم الا مرآا ظاهرا. يعني لما تيجي تناقش او تجادل او تتحاور فيهم - [00:17:38](#)

ما تتكلمش الا كلام ظاهر واضح بين قائم على حقائق واصول مش مجرد تخروصات ولا زعم ولا حاجة انت شاكك فيها. لان قصة اصحاب الكهف سبحان الملك رغم انها من القصص اللي ايه؟ اللي الناس تخوضوا فيها كثير في - [00:17:54](#)

تفاصيل اسرائيليات وكلام من ده وهي قصة في صليها بتقول ان الكلام ده ينبغي ان يتم طرحه يعني فكرة فلا تماري فيهم الا امرا ظاهرا يعني ما نقعدش نتناقش واحد يقول لأ اصله كان كزا واصله كزا واصله كزا فين دليلك فين دليلي - [00:18:11](#)

انت بتقف على ارض صلبة وانا بقف على ارض صلبة من النصوص احنا مش بنقفش طب بنتناقش ليه؟ احنا بنتخانق ليه؟ بنتجادل ليه اصلا؟ ليه الحوار ده بيتم ما بينا اساسا - [00:18:27](#)

يعني واضح المسألة فلا تماري فيهم الا مرآا ظاهرا - [00:18:37](#)

يعني ان ما كانش انت عندك اه نصوص قوية ادلة قوية تركن اليها ان ما كنتش تقف على ارض صليها ما تمايليش وخلص ما تجادلش وخلص فلا تماري فيه من امراء ظاهرة ولا تستفتي فيهم منهم احدا. يعني ما تروحش تستفتي حد وهو نفسه اصلا معروف بالكذب.

او هو اصلا مش دقيق برضو - [00:18:48](#)

اختيار يعني اختيار ده برضو ده اصل كبير ولا تستفتي فيه منهم حد وهنقف معه. اصل الدين في التعامل مع الاسرائيليات اصلا وغيرها من الاخبار اللي من النوع ده اخبار القصص دي - [00:19:08](#)

ولا تستفتي فيهم منهم احدا. يعني انت ما هو ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم كده. ولا تقولن لشيء فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. درس فيه تعليم. برضو ان انت ما - [00:19:17](#)

بحاجة مش في ايدك مش ماسكها في ايدك مش واقف على ارض صلبة فيها ما تقولش انا هعمل كده بكرة. طب هو بكرة ده مش في ايدك ولا في ايد اي حد - [00:19:27](#)

الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت. يبقى فكرة رد الامر الى الله وتفويض الامر الى الله. وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشد ولا يزال الحديث مستمر - [00:19:36](#)

يعني قلنا من اول الالية بعد ما انتهت الالية واحد وعشرين والالية اثنين وعشرين ربنا هيذكر لنا موقف الناس من فتنة الكهف من اصحاب الكهف من الحدث اللي هو قصة اصحاب الكهف. موقف الناس اللي جم من وراهم دايم صنفين صنف - [00:19:48](#)

بيرجم بالغيب بيقول وخلص بيماري مرآا غير ظاهر بيستفتي فيه صنف له صفاته وصنف تاني لأ دائما يرد الامر الى الله ويرد العلم الى الله ويفوض الامر الى الله سبحانه وبحمده - [00:20:05](#)

ولذلك لا يرجح ان الالية رقم خمسة وعشرين ده ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سينا وازدادوا تسعة ان ربنا بيقص علينا برضو ميدان جديد هم تخوضوا فيه. بعد ما تخوضوا في الميدان الاول اللي هو ميدان العدد. عدد الفتية هتتخوضوا في ميدان جديد هو ميدان المدة

اللي هم مكتوها فيه - [00:20:19](#)

ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا. قالوا كده بس برضو كلامهم صحيح ولا غير صحيح؟ الكلام اللي كان خطأ مائة بالمائة كان ربنا بيرده. فثلاثة رابع كلبهم خمسة وستين كلبهم قال رجما بالغيب. وكنا - [00:20:39](#)

لانه كلام صحيح هو كلام محتمل فلم يتم رده. لان اكيد لما هيتحاوروا ويتناقشوا اكيد هيحدد معه الصواب وحد معه الخطأ. بس ممكن حد اللي معه الصواب ده مش واقف على الارض صلبا - [00:20:54](#)

ولبثوا في كهف ثلاثة مئة سنين وازدادوا تسعا بما ان هي دي فعلا المدة. فربنا ما علقش عليها منكرا لها. بس اكد على الفكرة. قل الله اعلم بما لبثوا برضو حتى حد هيقول لأ لازم برضو ردوا الامر الى الله. الامر اللي يجي لنا من عند ربنا ده اللي يقينه. قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات - [00:21:04](#)

والارض. طب ليه؟ ليه نرد الامر الى الله؟ ولذلك بقى هيبجي ذكر حيثيات السلوك ده اللي هو سلوك ايه؟ رد الامر الى الله سلوك ايه؟ سلوك تفويض العلم الى الله سبحانه وبحمده. سلوك ايه؟ سلوك ان الانسان يدخر آآ فكره وجهده ووقته - [00:21:24](#)

وحتى ما يله يدخروا لمن هو مفيد ما هو نافع. ولا يتخاض فيما فيما لا ينفع لذلك رد الامر الى الله مريح جدا. ولذلك ربنا يقول قل الله اعلم بما لبثوا. يبقى سواء ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا هي فيها نركز يا جماعة. نركز - [00:21:44](#)

بس بقى عشان برضو جمعا بين اقوال العلماء عشان ما نحسش ان اقوال العلماء تتضرب لو على ان ده كلام البشر او كلام رب البشر سبحانه وبحمده لقوا كلام البشر - [00:22:00](#)

كون ربنا يقول ولبثوا في كهف ثلاث مئة سنين معناه برضو ان تم التخوض في مدة بقائه وربنا بيقول لنا على مدة بقائهم الصحيحة. لو ان ده كلام ربنا لو انه على كلام البشر برضو ربنا بيخبرنا ان تم التخوض في مدة بقائهم - [00:22:11](#)

المهم زي ما قلت احيانا في الوان من الخلاف ممكن نعتبره في الاخير خلاف نظري يعني مش هيترتب عليك كثير عمل يعني سواء ده كان كلام ربنا او كلام البشر - [00:22:27](#)

اللي حصل ايه قلة لو لو كلام لو كان كلام البشر فده ده كلام صريح في ان تخوضه في المدة. البشر تخوضوا في المدة لو كان كلام ربنا فيه اشارة تلميحية بقى مش تصريحية او تلويفية - [00:22:40](#)

الى ان الكلام الى ان البشر تخوضوا في المدة. تاني تاني يعني الاية رقم خمسة وعشرين انت هتلامسه في كهفهم ثلاثمائة سنين بتشير الى ان البشر تخوضوا في المدة زي ما تخوضوا في العدد - [00:22:53](#)

ازاي؟ اما بتشد لي كده تصريحيا على قول من يرى ان ده قول البشر. اللي هو لبثوا في كهفهم واما بتشير لكده تلميحيا او تلويعا على قول من يراه ان ده قول ربنا سبحانه وبحمده - [00:23:07](#)

لان معنى ان ربنا يتكلم عن المدة يبقى فيه تخوض حصل في المدة طيب ولذلك سواء كانت دي او دي تم التخوض تم التخوض في المدة يبقى تم التخوض في العدد وتم التخوض في ولذلك بعدها علق الله سبحانه وبحمده بان الانسان ما ينبغي ان يتخوض في

اشياء لا يكون من ورائها طأل كبير - [00:23:20](#)

او لا ينبغي ان الانسان يتخوض في اشياء هو مش بيقف فيها على ارض صلبة وهو مطالب بان يرد الامر الى الله. الى ان يؤوي الى الله. يؤوي الى الله اهتداء - [00:23:43](#)

يؤوي الى الله مش مش يؤوي لما لما يراه وما يشتهيها ما احنا قلنا الايواء بين الاهتداء والاجتهاد الفتية شوفي على طول الخط ازاى عندهم الايواء الى الله اهتداء الايواء الى الله في الحفظ - [00:23:57](#)

الايواء الى الله في اه اتخاذ القرار السليم في طلب الرشد الايواء الى الله في طلب المرتفق بالايواء الى الله آآ في مسألة لما اختلفوا احنا قعدنا قد ايه ولا ما قعدناش قد ايه - [00:24:11](#)

الايواء الى الله اهتداء لاستهداء بالله سبحانه وبحمده. الايواء الى الله حصل من الناس الصالحين. ربهم اعلم به الايواء الى الله ينبغي ان يكون لما نختلف في عددهم قل ربي اعلم بعدتهم الايواء الى الله ينبغي ان يكون لما نختلف في المدة بقائهم - [00:24:24](#)

نؤوي الى الله نرد العلم الى الله وننشغل بما اخبرنا الله به ولا نستنزف الطاقات والاوقات والمجهودات فيما لا طائل من ورائه في التفكير في تفاصيل وترك اصول التفكير في احاد معلومات وترك منهجيات. اللي هو القصة اكدت عليه في الاول ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا. الانشغال - [00:24:44](#)

عايز تدي نفسها دول سبعة يا الله سبعة وحصل لهم وحصل لهم او تلتمية وتسعة واهو ازاي مش ازاي؟ المهم وراء الكلام ده. ما وراء الكلام ده ان العدد ده اللي هو سبعة - [00:25:09](#)

ازاي قدروا ان هم يسبتوا وازاي يتظاهروا ما بينهم وازاي ان هم فعلا يحطوا قلبهم على قلب بعض ويثبتوا ازاي المدة دي كلها يبقى دي اية من ايات الله ولذلك قل الله اعلم بما لبثوا وربنا يذكر لنا الحثيات بقى - [00:25:19](#)

له غيب السماوات والارض. هو حد يعلم ما غاب في السماوات والارض الا الله له وحده لا شريك له سبحانه وبحمده له غيب السماوات والارض. ابصر به واسمى. فيه حد ابصر منا واسمع منه - [00:25:34](#)

سبحان الله! الناس عمالة تتخاوض في اشيء لن تشهدها اصلا ابصر به واسمى. يبقى له غيب السماوات والارض ابصر به واسمى ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا. اربع حثيات - [00:25:49](#)

اربع حثيات من شأنها ان الانسان لو حضر عنده يرد الامر الى الله. يؤوي الى الله يؤوي الى الله في العلم ان ربنا يعلم ولا اعلم في الحكمة ان ربنا احكم - [00:26:05](#)

يؤوي الى الله في اللي ربنا يحفظه في المهم يؤوي الى الله اهتداء اربع حثيات له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي الانسان لما يؤوي الى الله يتولاه مولاه. ولذلك الانسان محتاج يعرف الله وليا. من الامور المهمة اللي بتؤكد عليها قصص اصحاب الكهف ان التعرف على الله ولي - [00:26:17](#)

التعرف على الله وليا. ولا يشرك في حكمه احدا حكم في حكمه الشرعي في حكمه الكوني لا يشرك في حكمه احدا سوء سبحان الله وبحمده. ما حدش ربنا ما بيشركش حد في حكمه اصلا. ففي احكامه الكونية القدريّة - [00:26:39](#) في احكامه الشرعية لا يشرك الله في حكمه احدا رب سبحانه وبحمده متفرد ليس كمثله شيء. ازاي الانسان يرد الامر الى غيره؟ الكلام ده في رأيي من اول الاية رقم اثنين وعشرين اللي هو - [00:26:56](#)

الاية رقم ستة وعشرين. هو كان اه بمثابة تعليق على موقف غير المعاصرين لفتية الكهف من قصة اصحاب الكهف بعد كده هتبدأ سلسلة توجيهات مباشرة. وصايا مباشرة دروس مباشرة. ايه هي التوجيهات دي؟ ايه هي الوصايا دي؟ نزامها ايه؟ اللي فيها بالضبط. ده اللي هنتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. ودمتم - [00:27:09](#)

خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:36](#)